

الأغاني

(كأنَّ دموعَ العينِ يومَ تحمَّـلوا ... جُمانٌ على جَيبِ القميصِ يسيلُ) .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدني إسحاق بن محمد عن بعض أصحابه عن ابن الأعرابي للمجنون .

صوت .

(ألا ليتَ ليلىَ أطفأتُ حرَّـ زَفْرَةَ ... أُعالجها لا أستطيع لها رَدَّـا) .

(إذا الرِّيحُ من نَحْوِ الحِمَى نَسَمَتْ لَنَا ... وجدتُ لمسراها وَمَنَسَمَهَا بِرَدَّـا) .

(على كَبِدٍ قد كاد يُبِدِي بها الهَوَى ... نُدُّوباً وبعضُ القومِ يحسبُني جَلَدَـا) .

هذا البيت الثالث خاصة يروى لابن هرمة في بعض قصائده وهو من المائة المختارة التي رواها إسحاق أوله .

(أفاطم إنَّ النَّأْيَ يُسلي من الهَوَى ...) .

وقد أخرج في موضع آخر .

غنى في هذين البيتين عبد آل الهذلي ولحنه المختار على ما ذكره جحظة ثاني ثقيل وهما في هذه القصيدة .

(وإِنِّي يَمَانِيُّ الهوى مُنْجِدُ النَّوَى ... سبيلان ألقى من خلافهما جُهِدَـا) .

(سَقَى اِبْنُ نَجْدَاً من رَبِيعٍ وَصَيِّفٍ ... وماذا يُرَجَّى من ربيعِ سَقَى نَجْدَـا) .

(بلى إنَّه قد كانَ للعيشِ قُرَّةً ... وللمصَّحِّبِ والرُّكبانِ منزلةً حَمَدَـا) .

(أباي القلبُ أن ينفكَّـ من ذِكْرِ نِسْوَةٍ ... رِفاقٍ ولم يُخْلَقَنَّ شُؤْمَـا ولا

نُكُودَـا)